[213] ستانير (1) ومن غير خاصتي خمسة عشر دينارا مما كنت أحكم فيه كمالي (2) وخلوت به في الروشن، وعرضت ذلك عليه، واعتذرت إليه، فامتنع من قبول شئ أصلا، وقال: إن معي نحو مائة دينار وما آخذ شيئا، أعطه لمن هو فقير، وامتنع غاية الامتناع. فقلت: إن رسول مثله عليه الصلاة والسلام، يعطى لأجل الاكرام لمن أرسله لا لأجل فقره وغناه، فامتنع، فقلت له " مبارك " أما الخمسة عشر، فهي من غير خاصتي، فلا اكرهك على قبولها، وأما هذه الستة دنانير فهي من خاصتي فلا بد أن تقبلها مني فكاد أن يؤيسني من قبولها، فألزمته فأخذها، وعاد تركها، فألزمته فأخذها، وتغديت أنا وهو، ومشيت بين يديه كما امرت في المنام إلى ظاهر الدار وأوصيته بالكتمان، والحمد ﷲ وصلى اﷲ على سيد المرسلين محمد وآله الطاهرين.

الحكاية الثالثة في آخر كتاب في التعازي عن آل محمد عليهم السلام ووفاة النبي صلى اﷲ عليه وآله تأليف الشريف الزاهد أبي عبد اﷲ محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي الحسيني رضي اﷲ عنه عن الأجل العالم الحافظ، حجة الاسلام، سعيد بن أحمد بن الرضي عن الشيخ الأجل المقرئ خطير الدين حمزة بن المسيب بن الحارث أنه حكى في داري بالظفرية بمدينة السلام في ثامن عشر شهر شعبان سنة أربع وأربعين وخمسمائة قال: حدثني شيخي العالم ابن أبي القاسم (3) عثمان بن عبد الباقي بن احمد الدمشقي في سابع عشر جمادى الآخرة من سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة قال: حدثني الأجل

---

(1) ستانير، كذا في النسخ والظاهر انه مخفف " ستة دنانير " كذا بخط المؤلف رحمه اﷲ، أقول: بل هو مقطوع لما يأتي بعده من التصريح بذلك، وهو مثل قولهم " ستى " مخفف " سيدتي ".

(2) أي مثل مالي. (3) كذا في نسخة كشكول المحدث البحراني، منه رحمه اﷲ.